

طبقات فحول الشعراء

عبيد ا فقام إلى عبيد ا فكلمه فيه فقال أجرته فقال عبيد ا يا منذر ليمدحن أباك
وليهجون أبي وليمدحنك وليهجوني ثم أرضى بذلك قال فخرج المنذر من الدار وحبس ابن مفرغ
وأسلم إلى الحمامين ليعلموه الحمامة فهو الذي يقول .
(وما كنت حماما ولكن أحلني ... بمنزلة الحمام نأى عن الأهل) .
859 - وقال يهجو الذين أجاروه ثم خفروا .
(غدرت جذيمة غدره مذكرة ... طوق الحمامة يعرفون بهاضى) .
(سائل بني الجارود أين نزيلهم ... أغدا مع الغادين يوما أو ثوى) .
(لا يبعد الجار الذي أسلمتموا ... زين المجالس والفتى كل الفتى) .
(لعن الثلاثة منذر وابن استها ... وطليحة الداعى جهارا للردى) .
(وأمية الكذاب قال مقالة ... كانت مني منه وما تغني المنى !)